

الاعلانات :

بفتح عليها مع ادارة الجريدة

النوازل التلغراف

مكة : ( الفلاح )

نحو الصفحة قرش

الرسائل

نزل خالصة الاجرة

باسم صاحب الجريدة ورئيس تحريرها

عمر شاكر

الاشتراكات :

٥ قرشا في المجاز و ١٠ في الخارج

# الفلاح

٦ سبتمبر سنة ١٩٢٣

جريدة هدية جامعة محمد الرب والمريية

مكة المكرمة : يوم السبت ٢٦ محرم سنة ١٣٤٢

قل فأوابا سبها ثم

ان كنتم صادقين

يؤلفنا وبم الحق أن نخوض في بحث لم يبق في القراء من يحمل نقاصه وما لفته أصا بسع الدخلاء في مصر لتشر به حقا ثقة التي لم تعد خافية على أحد ، حتى أصبح الناس لدى سماعهم اسمي (مصر والمجاز) يرددون جميع ما جرى في هذا الحادث وما تبودل فيه من المذكرات الرسمية وما قام به فضيلة قاضي القضاة من العبارات التي لم تدع قولاً لقائش أو وسيلة يتدفع بها أرباب الباطل ، وكأني يبيض الجرائد المصرية - وقد رأيت خيبة مساعيها في تضليل الرأي العام - عمدت لطريقة جديدة في الاختلاق ، وهي : ان توفد ناسا عن المجاز - لا وجود لهم الا في عائلتها - مدعية ان الحكومة أرسلتهم للنوسط لدى الحكومة المصرية في الصالح .

طريقة جديدة في الخوبة ونشر الباطل ، لا يقصد منها الا الكارثة بالمحسوس ، والتمادي في الضلال ، ولو اردنا ان نمنح انظن - اكثر من اللازم - ونقول : ان اختيار هذه الطريقة مبنى على فكرة الرجوع الى الحق بتأسيس خط الرجعة ، فاننا نقف واجبين أمام القائل : لو كان للتصود من هذا الموالجوع الى الحق لاختار موجد هذا الخبر الخلق طريقاً غير هذه الطريق ولا كنتي بالاعتراف بأنه كان على غير هدى فلما تبين له الحق اذعن اليه وابته لا سيما وان في الاعتراف والرجوع الى الحق فضيلة وفي اختلاق الاكاذيب وذيلة ولا يقدم الذيلة على الفضيلة الا من اعى الله بصيرته فعاد عن سبيل الرشاد واتبع الهوى وهام في اودية النسي .

فاذا استرسلنا في حسن الظن ووصلنا لافعى درجانه فهل يحمل بنا والحالة هذه ان نحمل ذلك الاختلاق على محمل حسن ؟ لكننا نقول نجاه ما يذيعه ارباب هذه الاشاعة :

(قل فأوابا سبها ثم ان كنتم صادقين)

الانباء الاخيرة

لندن في ٣ منه - علم روتر ان ايطاليا اضطرت اليونان رسميا وان الحسام بينهما ليس من شؤون عصبة الامم لانه ليس مسألة حق أو مصلحة بل تتعلق بشرف شخصي وهذا ليس من شروط برنامج عصبة الامم وأيضا علم روتر ان ايطاليا أصدرت أمرا لمندوبها في عصبة الامم بأن يمنع عن المباحثة في خصوص النضال بين ايطاليا واليونان .

[البقية في الصفحة الرابعة]

الاختصاص ولا شك ان (سادة الباشا ...) من هؤلاء الاختصاصيين الذين أرادوا القيام بوظيفتهم في الشروعين بكل صدق وازاهة . لهذا فانه بحق له ان يسمى رجل البعثين ولكننا اذا تصفنا اقواله لبعض مراسلي الصحف ومقرريه - لا سيما ادعاؤه ان جلالة الملك كانه أو وعده في منصب فيما لو أزل المحل عندئذ نعلم جيداً ان سعادته قد يستحق ايضا لقب (ذي الدورين) أو ان شئت قل (ذي الوجين) ...

واظن ان هذا اللقب الاخير هو ألقب الالقاب بسعادته ومن علم مثلي ان (سداد صادق باشا) كان يتقاضى من هذه الحكومة (٣٠) جنيه شهريا حينما كان موظفا في (ينبع) ابان الحرب ثم برأه اليوم محاربا الظهور في هذا الظرف انه (لا شك) براع محقق بترجع هذا اللقب الاخير على غيره من الالقاب وان كانت جميعها منطبقه تمام الانطباق على مزايه ... وكما لانه ...

نحن لم نكن لنعرض في وقت من الاوقات على من يته ا التي اكتسب فيها الاختصاص التام حتى خولته حق القيام في تمثيل دوره الاخير باسم الحكومة المصرية كما كان له الدور الخطير في تمثيل الرواية الاولى (رواية البينة الهندية) .

انما الذي نعرض عليه بل نأسف له كل الاسف هو تجرؤه على الكذب واقدامه على الافتراء . وقد قال الله تعالى : ( انما يفترى الكذب الذين لا يؤمنون ) المنبر

اوقاف الحرمين الشريفين

على ما كان يحمل من حوائج النبي صلى الله عليه وسلم في اسفاره الشريفة .

١ - ان (الحمل الشامي) كان يقوم بتربيته وتنظيمه في زمن الامويين (أبو الحسن احمد) وانجمله ثم استنوب السلاطون سليم دوام ارساله

كما عمل ايضا لتنظيم (الحمل المصري) وما يتعلق بشؤون الاوقاف المائدة للحرمين الشريفين (سواء فيها هو خصوص استار الكعبة المشرفة أو لحب الجربة أو لغيرها)

٢ - أن التواريخ والصكوك القديمة تؤيد ان ما يسمونه بالجربة هو وقف قديم يرجع تاريخه الى زمن الخلفاء الراشدين وقد قام (مروان العاص) بأمر تنظيمه وشحنه الى (المجاز) من سواحل المدينة المنورة) وأن للخلفاء انحاث طويلة في (حب المار) - أي حب الجربة - مملوءة فيهما كتب الاصول والفق

٣ - ان الحمل والكسوة يرجع تاريخهما الى الازمنة التاريخية القديمة قبل الاسلام وما يستدل به على قدم الكسوة الشريفة عند العرب ما يقتضيه به احد الملوك التابعة بقوله :

وكسونا البيت الذي حرم الله

ملا آ مخطا و برودا

٤ - يطلق اسم الحمل في زمن الرسالة

٥ - وينتقد معظم الافاضل اصحاب

المقالات ، ان العلماء الحقيقيين في مصر اذا لم يستطيعوا احتى اليوم ان يحرجوا بالحق ويسموا الحكومة المصرية واصواتهم مجتمعة فلا بد ان تأخذ من الغيرة الدينية وندفعهم الحمية الاسلامية لاسماع اصواتهم قدا في الوقت الذي يرون فيه حكومتهم قد قوت ما يخالف الحكم الشرعي في هذه القضية وان غدا لناظره قريب .

تراكت لبنا مقالات لكتيبين من الفضلاء والمعلماء في هذا الموضوع فوجدناها طويلة جدا يضيق حجم الجريدة عن نشرها كلها ؛ وبما انها في موضوع واحد فستختار أوجزها للاعداد القادمة ان شاء الله . والذي فهمناه اجمالا من هذه المقالات يمكننا تلخيصه فيما يلي :

١ - ان اوقاف الحرمين الشريفين يرجع تاريخها الى زمن الخلفاء الراشدين رضوان الله عليهم .

٢ - ان لهذه الاوقاف صكوك وحجج شرعية محفوظة لاسما اوقاف الحرمين الشريفين في مصر فانها يرجع تاريخها الى زمن افتتاح المسلمين مصر في عهد ثاني الخلفاء الراشدين سيدنا (عمر القساروق) رضي الله تعالى عنه .

٣ - ان الحمل والكسوة يرجع تاريخهما الى الازمنة التاريخية القديمة قبل الاسلام وما يستدل به على قدم الكسوة الشريفة عند العرب ما يقتضيه به احد الملوك التابعة بقوله :

وكسونا البيت الذي حرم الله

ملا آ مخطا و برودا

٤ - يطلق اسم الحمل في زمن الرسالة

٥ - وينتقد معظم الافاضل اصحاب

المقالات ، ان العلماء الحقيقيين في مصر اذا لم يستطيعوا احتى اليوم ان يحرجوا بالحق ويسموا الحكومة المصرية واصواتهم مجتمعة فلا بد ان تأخذ من الغيرة الدينية وندفعهم الحمية الاسلامية لاسماع اصواتهم قدا في الوقت الذي يرون فيه حكومتهم قد قوت ما يخالف الحكم الشرعي في هذه القضية وان غدا لناظره قريب .

من هو صادق باشا؟

المتد البريطاني اذ ذاك مترجما ومرجوا هو يحيى صادق باشا أمير الحج المصري صاحب قضية البينة المصرية الجديدة شبيهة البينة الهندية فسيحان من خص من شاء بما شاء ...

قرأت هذا ونعمته جيداً فملت ان الجماعة يعتمدون في تنفيذ افعال هذه المشاريع على أرباب

قرأت بامان العدد (٧٧) من القبلة لفرافيرت بهامش الصفحة الثانية منها ما يلي :

( من الاتفاق للفرير ان للمتد البريطاني بمجة حينما طلب من الحكومة المصرية اذ ذاك السماح للبينة الهندية الطيبة المذكورة فرفضتها الحكومة المصرية - كان الذي عمية

المتد البريطاني اذ ذاك مترجما ومرجوا هو يحيى صادق باشا أمير الحج المصري صاحب قضية البينة المصرية الجديدة شبيهة البينة الهندية فسيحان من خص من شاء بما شاء ...



## المعاهدة اللوزانية

كانت افتتاحية وصيفة (منبر للشرق) التي تصدر في (جنيف) - مركز جمعية الامم - في العدد (٣٠) بعنوان (بعد مؤتمر لوزان) مصدرة بهذا السؤال :

( اما وقد عقد الصلح وانقضى مؤتمر لوزان بسلام فقد حق لكل شرقي ان يتساءل عما اذا كان الشرق قد خرج من الميذ ان فازا منصورا ؟ أو انه لم يزل مأمو له ويحتج رجاءه ؟ )

وعما جاء في جوابه على هذا السؤال قوله : ( ... )

ولكن ليس معنى ذلك ان الشرق قد رجع من لوزان فائزا منصورا فانه يجب علينا ونحن من الشرقيين اصداء للترك وعبيي قد منهم ونجاحهم ان نقول بكل صراحة : ان هناك من المسائل للشرقية الكبرى ما أهمل أمره وما فرط فيه الترك اوساوموا عليه قضاء لما ربهم للتركية البعثة وعمل بمصلحتهم التركية المحضة دون سواها . وهو امر طبيعي معقول اذ لكل انسان ان يعمل قبل كل شيء لقائه وان يبدا بنفسه . يبدا ان للترك قد غفلوا عن شيء لا

يحسن لهم نسباه وهو ان انتصارهم قد ساعد فيه العالم الاسلامي بأسره بقدر المستطاع وان للشرق العربي ومصر كانا من اعظم المعاضدين والمساعدين وقد حضر الى لوزن مندوبون منهما

وم يؤملون من مندوبي تركيا تأييدهم في مطالبهم الوطنية وعدم موافقة الدول الاستعمارية على سلب حقوقهم . وقد اتفقوا بصمت باشا واخوانه وشرحو لهم الامر فوعدوهم خيرا . وفلا صرح

عصمت باشا في جلسة ٣١ يناير امام جميع مندوبي الدول بانه طبقا لالتفاق الوطني التركي قد ترك لمصر وسورية والحجاز والعراق امر ليت في شؤونها وحق تقرير مصيرها . ولكنه عند ما جاء وقت المناقشة النهائية ووضع المساهدة في شكلها الاخير ترك للترك هذه المسائل ووافقوا انجلترا وفرنسا على سياسة الوصاية في البلاد العربية كما انهم وافقوا الانجليز على سياسة

اللد وان في مصر والسودان وم بذلك قد اساءوا الى المصريين والعرب اشد الاساءة . وقد يكرهون الامر فوق قدرتهم ، ولكن ابتداء

الفراسة وابتداء يعرب لا قرو لهم على ذلك ويحتجون عليهم بحق اشد الاحتجاج ، ويمتدحون انهم دون سواهم اصحاب السيادة في بلادهم

وأهل الشأن في تقرير مصيرها . فترى من ذلك انه باهال هذه المسائل للشرقية الكبرى قد بقي باب المشاكل مفتوحا في المستقبل . وانه لا يمكن لنا ان نقول ان الشرق قد خرج من الميذ ان فازا منصورا لان

الترك وحدهم هم الذين أحرزوا ذلك الفوز ولم يسوا الا جزءا صغيرا من الشرق وانه اذا وجب علينا ان نؤثرهم على نجاحهم ونقرح لفرحهم بداعي الرابطة الشرقية والديقية فانه يجب علينا ايضا ان نصرح لهم بمقدار ما نشعر به من الاسف وان نحذرهم من عاقبة السياسة الجذسية النفعية التقليلية اليوم على فئة منهم . وانه يجب علينا من جهة أخرى ان نستفيد من هذا الدرس وان ندع سياسة الاتحاد على الغير ولا نعمل على غير انفسنا في ذلك وحده

النجاح وفيه بلوغ الارباب) اهـ . وهو قول ينطبق على ما يجيش في صدور احرار الشرق كله . بيد انه قد لا يجد اذنا من اذن موقفي المعاهدة صاغية له الان ان لم يهتم اهله في القريب العاجل بافعال تؤيده .

## مراسلات

سيدى صاحب الفلاح الاغر رأيت في جريدة « الحرية » التي تصدر في طنطا - خبرا مضحكا فاحييت ان يشاركني في الضحك على مضافة كاتبه حضرات القراء . اما الخبر فهو في الصفحة الثانية من العدد ( ٨٥٥ ) تحت عنوان ( عودة حاج ) و ( شهادة عن التلغرافات التي كانت ترد من الحجاز ) قال فيه :

[ حاد من الاطوار الحجازية بعد اداء فريضة الحج وزيارة قبر المصطفى صلى الله عليه وسلم الاوسطى فتبعه سالم زعيم الطبائخين في طنطا ... الى ان قال - وعلى ذكر ذلك نقول ان حضرته اخبرنا بان التلغرافات التي وصلت لمصر هي من فاريكة الحاج عباس فقيها التاجر بمكة ... الخ ]

عجيب والله ان كانت فاريكة الحاج عباس ( فاريكة عقول ) أم ماذا ؟ ... ان كانت كذلك فيحق للحاج عباس ان يفخر باختراعه الحديث الذي ترجوه ان لا يحرم من الاستفادة منه . من يذيع هذا الخبر عنه ... ليس من الضحك ان يجراختنا هذا الخبر على اتهم افاضل حجاج المصريين وعلمائهم

الاعلام بانهم قد تسكروا تحت تأثير ما ... الا يجعل المثري من مثل هذه المسخافات ؟ .. ألم بأن الذين ناققوا ان يفتروا بعد الان عند حدمعين ؟ لا سيما بعد ان فضحوا انفسهم بانفسهم ، واضحكوا للناس على عقولهم القاصرة التي تحتاج في الحقيقة ( لفاريكة العقول ) ... )

لنقرض ان افاضل حجاج بيت الله قد ايقروا تلك البرقيات تحت تأثير الحاج عباس اوسواه فبأى تأثير كان كلامهم وكلام سوام بعد وصولهم لبلادهم ؟ وبأى تأثير كانت احاديثهم مع مراسلي الصحف الحرة تلك الاحاديث التي هدمت جميع ما بناه

الدخلاء ومزقت الحجب التي حاكتها الايدي الاجنبية ، بالرغم عما يقتره من ناصبونا المداه للشيء بل لوجه الشيطان وحسب . ولكن اذ ارفع الحياء فلا عتاب مكة للشرقة ٢٥ منه احبا القراء

صاحب الكمال مولاي رئيس جريدة الفلاح بعد النعبة الالافقة وكامل التوقير والاحترام . تأثرى الشديد وتأثر سكان العاصمة من الكاذب وزهات بعض الجرائد المصرية - سيما المتداول الذي يجرد عن كل ادب وانسانية وصروعة مع الافاكه الباغى ١ - جرائنى

بالتعاسر لرفع مقالتي هذه التي لا اقصد منها الا سرد الحقائق الناصحة مستصرخا العالم الاسلامي نبذ قول الافاكين كما هو الواجب فرأى من المسؤولية الى بانية الكبرى مع على بان مسلككم

الجميل الذي سرتم فيه بدم اعطاكم جزأ من من ادنى اهمية لمثل تلك الزهات تاركين اظهار حقائقها للايام وشريفي الذمم والوجدات والنس اليكم بأعز عزيز لديكم وهو الاستقلال والوحدة التامة لآباء الضيم العرب الاشائوس التي تسمون وراءها وتذبذبون عن كيانها . باذلين

كل نفس ونفيس في سبيل ذلك المبدأ الاقدس . الا ما نشرتموها ولوان ذلك يخالف مسلككم الرشيد وحيث ان المسألة لهم المسلمين عامة والعرب على وجه الخصوص ارسلت عين هذه المقالة الى امهات الصحف في سوريا والعراق وفلسطين ومصر

دوميتين أن صحافة مصر ماصدا الصحف الحرة لا تنشرها مابة بحرية الصحافة والافكار ، ساتنى الى ذلك غيرنى الشديدة على العرب وقضيتهم والا سلام وملتهم . وفي الختام وطد الله دعاتهم عرش ملجأ العرب وكعبتهم جلالة ملكنا للعظم

الهندي بالارواح والمهج محمد حسين جد : الدباغ الادريسي [ الفلاح ] :

نحن نشرام ما جاء في المقال وليد رنا حضرة كاتبه وجيم الافاضل اصحاب المقالات والرسائل في هذا الموضوع اذا اهلنا بعض فقراتها لشدة لمجتها فقد اخترنا كما اختارت حكومتنا ايدها الله منيع الاعتدال ولا نريد ان نفسح المجال للمقابلة بالمثل

أوما يشبه تلك الالهجة . وهذا ماخص المقالة : ولكم الويل مما تصفون ... مسكين الشيخ القنوني ومكارب ايضا الم

يعل ان جلالة ملكنا رفض رفضا باتا التوقيع على المعاهدة التي ابرمت ضد الأتراك في سيفر وفرسايل ؟ . وقد صرح قبلا ، واخير ايمانه به الكريم . ان بعض الصحف تنهني بالتواطؤ مع الانكليز واتى امضيت المعاهدة الاخيرة ضد اعزائى اقوامى العرب . مع انى لم امض معاهدة سيفر التي فيها الحكم بالاعدام على الحكومة التركية . لما بينى وبينها من رابطة الدين اللتين فضلا عن اقوامى الذين اوقفت ولا ازال وان ازل واقفا حياتي ، وحياة ابنائى ، وعشيرتي في

سبيل استقلالهم ، ووحدةهم والدفاع عن كيانها الاسمى . فاجاب الشعب جلالته بصوت واحد اجش : صدقت ورب الكعبة انهم مفترون انهم منافقون .

نعم ان بعضه للامتيا ذات ، والتد اخل الاجنبى جلله رد البعثة الهندية ) واختار ( البعثة المصرية ) المتساويتان مشربا وهو يعلم ان مقصدهما عرقلة الحجاج ، واذية الحجاج وان هذا لكاف

لشخص اقوالك الواهية ولطلان ما رميت به الحجازيين . بانهم مستضعفون وكارهون الخ . وم يردون الى الله من قولك وردونه . واعلم اذا تجاهلت كما يعلم الثقلان اننا رافلون في مجيئة الراحه والسعادة والحرية والا من

والدعة طالين ان جلالته للمثل الوحيد لشخص جده صلى الله عليه وسلم وأعماله وان ما اكسبه الحجاز من رقى ادبى ودينى وعمرانى ملوس وقد كان هذا مقودا بالكلية من قبل .

ان انشاء المطم الهاشمى في مكة وجدة وما يشابه من افعال البر والاحسان والمعمل لراحة ورفاهية الحجاج في مكة وجدة والمدنية والطائف وطرقها المملوءة بدوا وسكانا - لا عظم شاهد على افكك ورميتا بالتعرض لاموالهم ، وسلبهم ، واخذ

الضرائب منهم وهذه الالاف من الحجاج التي حجت وآبت الى بلادها فليس لها اقوام احين وصورها ان المسلمين يعرفون فوق ما نعرف . وقد حكم قتلاؤهم ان البلاد الوحيدة الحاظفة على

عادتها واستقلالها وخالقها ودينها هي بلادنا المحبوبة ، بلادنا المقدسة ، سر بطننا المنيح . وما دهونك الادعوة فتنة وضلال وعمية ، لا فرض منه وقوع المسلمين ولا سمح الله في مشكل الاختلاف

كجاء يتدخل للغير الذي تعمل له بطى الخفاء فالى علماء الاسلام في مشارق الارض ومغاربها : ادعواكم الى التيقظ ، والالتقاء والبحث والتفكير ، ادعواكم أن تفهموا حقيقة الدساسين وتكشفوا احجاب دعاة الضلال ادعواكم ان تؤيدوا

مهبط الوحي ومهد الانبياء وبذلك تؤزروا المصطفى الاعظم وتؤيدوا كتابه المنزل عليه

الافليم الشيخ القنوني وحضرة الضابط المتألم ، صاحب طرق الحل ان قد عرفتنا الحرب العمومية فضيلة الشيخ وبسالة الضابط لاسيما عندما

حمى وطيس الوغى « جريا وراء يا جدهان » حتى ان الطفل قد علم مقدار قيمة الشيخ والضابط المتألم فلا نظير النامو مشهور من امر كما وأنت ايها

الصحف المأجورة اكتبى ما شئت وما أصرت به من لدن مستأجر بك فحسبنا معاشر العرب وعلى أسننا ملكنا المحبوب ، ان المعتلاء انصارنا على الجملاء وسكوننا عن مثل هذه المباحث يبلغ من كل كلام .



صاحب النباهة مدير جريدة الفلاح القراء

تحية واحترام : وبعد فقد جاشت قلمي ونارت حفيظتي بمأرايت من تعرض بعض الصحف المصرية وتحتها ( لتمام صاحب الجلالة الهاشمية العظمى ملك البلاد العربية سيدنا ومولانا الخلد الاعظم ( الحسين بن علي ) من اختصه الله تعالى لمهايط وجهه . واقامة شامز دينه وهديه . ) وراعتي وأدعيتي تهجما واسؤساليا في عوانها . واستمرارها على اغواء قرائها . فلم يصغى تجاه هذه التصدييات . الا أن أوج بهذه الابيات الاجات . بدافع الغيرة والحمية فيمن نزلت بتقدسيم واجلالهم الابيات المحكمات ( وانما الاعمال بالنيات ) ولت سرانهم وعلماءهم تدروا ما في قوله تعالى ( يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين ان يكن غنيا أو فقيرا قاله أولى بما فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا وان تلووا أو تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيرا ) قال الله للمفتي من هذيانهم وما يسجلونه على أنفسهم من خزيهم وسخاقتهم

( وكل امرئ سوف يجزي قرضه حسنا أو سيئا ومدينا كالذي دانا )

فارجو من مكارم اخلاقكم وعملنا بحجة النشر أن تفسحوا لنا المجال في صهيبتكم التراءتلقاء شكرى الدائم مولاي

في ١٢ من سنة ١٣٤٢

غ . ا .

## نفثت مصدور

الى سكان وادى النيل :

يا ساكنى النيل - كفوا - كل بذاء  
وحاذروا ان تنال اليوم قاتلها  
وانا بذا

ان الحسين ملك العرب متقدم  
قد خصه ربه فاختره ملكا  
من سد مأرب حتى لهر زوراء  
غير شيب باجماع واجماع

لم يدرك القصد من يمث الاطباء  
تستخدموه لحواء وأوباء  
لم يشك من مرض أو بعض اعياء  
للعالمين بغير طمأنينة  
يا نصرة الله - في قوم الداء

وظل بنقذنا من كل دهماء  
عساهم برعوا من بعد اغواء  
حيكت خيوط خوافها بيلاء  
بان اذناهم هم علة الداء  
نحو الزوام لما ماموا بهماء  
كانوا سوى آلة دارت باغراء

ولو اصبنا من القرى شكمياء  
( ماجور ) يمدد في غي وغلواء

بكل منقصة في الكون غنماء  
يؤب يلجج من شكر وسراء  
عنا فليس البعيد الغر كالأمان

حتى لقد ضيع من اجرامها النائي  
من أن نذل لاغيار وارزاء  
سكان أودية احلاف لاواء  
أو تخفض الرأس من جهل واغواء  
ان كان يقشاكم غي بظلماء

قد يمكن الالف بين الذئب والشاء  
وصان أرجاءه من غير أرجاء  
بنصره وسقاء صوب وطفاء

## اعلانات

### لو كندة نصار الكبرى

أحسن لو كندة حازت رضاء وثناء عليه القوم من وطنيين واجانب  
فجسدت اسرها ( نجرها ) ومقرها شاتها حد يثا وهي  
في احسن شارع - تبار بالكهربائية وفيها حمامات حارة  
وإدارة نهاية النظافة والافان - طعامها شهى .

يذل فيها كل اعتناء لراحة الزلاء - وسهلا لهم قد  
تزلت اسعارها الى ٧٠ غر شايوميا

وهي متشده من قبلها للملاقة المسافرين برا وبحرا  
التوان التلخا في - لو كندة نصار - حيفا -

صندوق البريد ٩١ تلخون ٥٤

## سكة حديد الحجاز

مناسبة انتهاء تعمير السكة الحجازية على يد صاحب  
الجلالة الهاشمية ايد الله ثاني على نبذة من تاريخ  
انشائها وأهميتها وما يشاهده للمسافر فيها من المناظر  
وتحقته بنفسه من أهمية مشروع تعميرها  
( تاريخ الثقات ) :-

لا يخفى على بصير ما كان حكيده ( قديما ) حجاج  
بيت الله الحرام ، وزوار قبر سيد الانام ، من ضروب  
المشاق ، في هذا السبيل واجتيازهم ألوف القراشخ  
في هذا السفر الطويل .

وما زالوا كذلك حتى قبل ربع قرن تقريبا  
حيث بوشري بكتاب عام لانشاء السكة الحجازية  
أشتركت فيه معظم الاقطار الاسلامية الى أن تحصلت  
الامانات الكافية للبشارة في العمل فاشتهقوا تعالى  
سنوات متواليات حتى انتهوا الى ( المدينة المنورة )  
على ساكنها أفضل الصلاة وأتم التسليم وبذلك  
صار مسافة الالف والثلاثمائة كيلو مترا ( التي  
بين دمشق والمدينة ) والتي كانت تقطعها القوافل  
باربعين يوما أصبحت تقطع بفضل السكة بعشره المدة  
أى بربعة أيام فقط .

( امتدادها ) :-

يتم الخط المحدثى مواز بالطريق الحج القديم عافيا له  
في جميع نقاطه ( ماعدا بعض نقاط اضطرت له دواى  
الضرورة الهندسية للإتصاف به عن الطريق قليلا )  
مصدرا من ارتفاع ( ٨٩٨ ) مترا - حيث ارتفاع دمشق  
الشام عن سطح البحر - الى أن يبلغ علو ( ١٢٠٠ ) مترا  
وذلك عند الكيلو متر ( ٨٨٨ ) ثم ينحدر في هبوط  
ينتهى في الكيلو متر ( ١١٢٦ ) حيث يخط بهذه النقطة  
الى علو ( ٣٤٥ ) مترا فوق سطح البحر ثم يأخذ بالصعود  
تارة والهبوط أخرى الى أن يصل الى مدينة  
الرسول ( ص ) وهي على ارتفاع ( ٧٠٠ ) مترا  
من سطح البحر .

( مناظرها ) :

أول ما يشاهده المسافر من دمشق في هذه السكة  
مناظر الرياض والقطبان والبساتين الجميلة التي  
تتفرقها القطارات ملاسة أغصان أشجارها ،  
مظلة توافدها بأشجارها ، فيستفيد من أريج زهورها  
وتفايد بلايلها وطيرورها ، وغرب مياها ، ثم يمر  
بأراضى حوران فيشاهد أرضا اشترت بخصوبتها  
في العالم وضربت الامثال بمجودة جوبها ، فلا يكاد  
يخرج من هذه الارض ، حتى يشرف على اطلال مملكة  
الانباط ، وبجرميجال ( ماب ) بحاذية ( بحر لوط )  
الى أن توسط صحراء ( البقراء ) ذات التارخ  
القديم ، فحطت ( معان ) الشهيرة بجبلها وحناقتها  
والعيون المنفجرة خللاها ، والتي تجوارها توجد  
اطلال ( البقراء ) عاصمة النبطيين ، تلك الاطلال  
التي قصدها السواح من كل حذب وصوب لشاهدة  
آثارها الناطقة بما كان للعرب من عظم السلطان  
الدالة على مبلغ ما وصلوا اليه من الرقي والحضارة  
والمران .

وبعد ما نمر في صحراء ذات أودية ومسابيل  
ماء كثيرة وجبال شامخة هوائها بارد لطيف وربما  
بلغت البرودة فيه في فصل الشتاء الى الدرجة الرابعة  
فوق الصفر أو الى درجة الصفر في بعض  
الاحيان ، وأعلى نقطة في هذه الجبال تبلغ الثلاثة  
آلاف مترا ، ثم نمر بعد معان بمحطات عديدة منها  
( شط المدش ) و ( تبوك ) و ( الأخضر ) و  
( الملا ) وغيرها من المحطات المهمة  
( جسورها وقناطرها ) :-

تراها في مسيرها اذا اعترضتها الأودية والمسابيل  
اجتازتها على جسور مائية وقناطر يبلغ طول بعضها ( ١١٥ )  
مترا ذات ( ٢٠ ) فتحة طول كل من هذه القنطرات  
ستة أمتار - وهي القناطر التي بعد محطة ( تبوك )  
وأما الجبال فاتها بتقريبها بنفق يبلغ طوله ( ١٦٠ ) مترا  
وهو النفق الذي قبل محطة الأخضر - ثم تتابع

سرها في الأودية والمنحدرات مارة بمحطات  
كثيرة أهمها :- ( المصم ، والتل ، والمسن ، ومدابن  
صالح ) الى أن تبلغ محطة ( الملا ) الواقعة على مسافة  
( ٤٠٠ ) كيلومترا من ( يثرب ) وهي ذات نخيل اشهر  
بطيبة ثمره ، وفيها بعض الآثار العربية القديمة ايضا  
[ يتبع ]

## خارجية

بين إيطاليا واليونان

لندن في ٣٠ أغسطس - تراقب الدوائر  
البريطانية بكل دقة تطور الحال بين إيطاليا واليونان  
ومجلس القراء الذي عين لجنة تخطيط الحدود  
سيدروس المسألة اليوم في باريس وكانت اللجنة  
الانكليزية في وقت الحادثة تقوم بعملها بجوار برزوند  
والوفد الفرنسي في محل آخر .

\*\*\*

أينا في ٣٠ منه - ردت اليونان على  
إيطاليا بقبول أربعة من المطالب الاخيرة مع بعض  
تعديلات وهي :

أولا : ان كبير السادة يعبر عن اسف الحكومة  
اليونانية الى الوزير الايطالي ثانيا : بعد احتفال  
تذكاري بحضور هيئة الحكومة - ثانيا : في نفس اليوم  
تذهب فرقة من الحرس لتحية العلم الايطالي  
في السفارة رابعا : ان السلطات الحربية تقدم الشرف  
لرقات المذبحين حين قتلها الى الباخرة الحربية  
الايطالية أما المطالبات الاخرى فقد رفضت لانها تمس  
سيادة وشرف الحكومة اليونانية .

\*\*\*

أينا في ٣١ منه - احتل الايطاليون  
جزيرة كوفو .

روما في ٣١ منه - ارسل السنيور موسولينى  
رد اليونان الى الوزارة واعان ان الرد غير مقبول  
وقد اتفقوا على بعض قرارات وكتب وزير الحربية  
والبحرية بيانات بالحالة

أينا في ٣١ الجارى - لعدم قبول إيطاليا  
الرد اليوناني في نصف النهار الى عصية الامم تطلب  
البحث في الخصام حسب ميثاق العصبة وقد زار  
السنيور موتاجنا السفير الايطالي وزير خارجية  
اليونان في نصف النهار ويقال انه سلمه مذكرة  
جديدة .

\*\*\*

لندن في ٣١ الجارى - يقول تفراف من  
أينا ان السفارة الايطالية سلمت مذكرة الى وزير  
الخارجية الساعة الخامسة يدان : ان إيطاليا احتلت  
كورفو الساعة الرابعة وتقول المذكرة ( ان هذا عمل  
سلبى مؤقت ) واعلنت السفارة الايطالية حكومة  
اليونان بان ردها لم يصادف قبولا وانه في الساعة  
الخامسة سلسوا اليوم بلاغا لها لثمة لمدة خمسة ساعات  
ولكن في هاتيك الساعة حصل احتلال جزيرة  
كورفو ويقول التفراف : ان احتلال كورفو انتج  
استياء شديدا في أينا .

إيطاليا ومراكش

رومه في ٣١ منه - يقال بصفة شبيهة  
بالرسمية ان اوسالنا عشر ضابطا الى طنجة لايذل  
على عمل سياسي والسبب فقط هو لحفظ النظام  
في المستعمرة الايطالية هناك بسبب الحادثة الاخيرة  
بين الحرس القنصل والبوليس المراكشى والمدمرة  
الايطالية التي قتلت الضباط بظهر انها قد غادرت  
طنجة .

المعهد الطبي العربي

في دمشق

قبل هذا المعهد ابناء جميع الاقطار العربية ويقفون  
بكونه جمع بين جدرانها طلابا عربيا من سوريا  
والعراق والحجاز وشرق الاودن واليمن الخ





نحت هذا العنوان ننشر بعض أقوال الصحف العربية عما تأتته بعض الصحف المصرية برضاء حكومتها من الاعمال التي تفضي الله والانسانية فما قالت في تنفيذ هذه الاعمال رصيفتنا (الفباء) القراء تحت عنوان المرض والجوهر مايلي:

عرف القراء قضية الحاج السوريين والفلسطينيين الذين منعتهم الحكومة المصرية اجتياز بلادها كالعادة فاضطروا للرجوع بحراً عن طريق قناة السويس دون ان يخرجوا الى اللواتي المصرية اوتطأ أقدامهم ارضاء الامر الذي اساءه الانسانية وكدر كل ذي وجدان وأحتج عليه اوانك الحاج وانباء بلادهم

والظاهر ان صوتاً آخر قد ارتفع احتجاجاً على هذا العمل وهو صوت المصريين انفسهم وهذا الصوت وان اتفق معنا في النتيجة فقد اختلف

عنا في السبب لان مصدره نجار مدينة السويس الذين اعترضوا على عمل حكومتهم بدعوى ان منسح الحاج من دخول السويس يهدد هودتهم

من الاقطار الحجازية بضر بتجارة تلك المدينة وينسج من أهلها التوائد التي يستفيدونها من الحاج ... واذا رغب القراء معرفة جواب

الحكومة المصرية على هذا الاعتراض فليطالعوه منقولاً من جريدة (السياسة) وليضحكوا

او ليسيحوا انساباً لحكم الشهور الذي يخفق فيهم على ارمطاهم له . قالت الحكومة المصرية

« ان الحاج في ذهابهم الى الاقطار الحجازية لاداء فريضة الحج يقيمون في السويس ثلاثة

ايام أو أربعة وتكون جيوبهم ملاءى فينتفع منهم الالهالى أما في هودتهم فلا يؤمل منهم دمج لاهل

السويس ولا لغيرهم (كذا) لانهم يسكنون وقد أنفقوا جميع أموالهم في اقامتهم واسفارهم ولم

يبقى لهم مما كان معهم شيء بطمع فيه : (كذا) . وبعد ان انكرت الرصيفة العربية على الحكومة

المصرية عملها هذا ختمت مقالها بالسكامة الاتية: فعق لنا ان مخاطبها بما خاطب به شوقي امير

السراء عرابي باشا عند هودته من سيلان بقوله: عفا عليك الاباعد والاداني

فن يفقه من الوطن المصاب فتجار السويس قد عفوا عن الحكومة المصرية

واما الانسانية والقل والذين فلم يبرحوا بمحرمونها وتقتطف بعض كلمات مما قالت رصيفتنا (المرض)

عدد (٢٢٢) تحت عنوان: مصر الكريمة

حيث افتتحت مقالها في الرد على جريدة «الوطن» الاغر التي تصدر في بيروت بمقال نشرته في عدد يوم الخميس ولم تقف عليه بمد بل رأينا المرض يصفه بقوله [مقال ظاهره وباطنه غائب موجه الى المصريين ليذلهم الشديداً الى الاثرالك - ذلك

الميل الذي تجلج باجلى معانيه على اعتقاد الرصيفة - وفي حادثة الخلاف الاخير بين الحجاز ومصر

وقومة الجرائد المصرية وكتاب مصر قومة شديدة على جلاله الملك حسين وفي قيام المصريين لتأييد

أقروه تأييداً لم تصادفه تركياني نفس بلادها الى ان قالت:

« ولا يجب علينا ان ننسى ايضاً ان المائلة للملكة في مصر هي تركية الاصل وان الدد الاكبر من امراء مصر واعيانها وزعمائها

م من أصل تركي، وقالت ايضاً: وجيل من الوطن الدفاع عن القضية العربية وعن الملك حسين في مسألة

الصحف المصرية - اخصها الاطائف المصورة في رسومها المزيية

نم قالت في الختام: (على ان الذي استنونا - قبل كل جريدة عربية - الى الدفاع عن الملك حسين هو نهجم

بعض صحف مصر وخصوصاً - اللطائف بصورها المزيية - على الملك العربي في سليل بيت النبوة

وكبير الناطقين بالضاد فكاهات فكاهة ابونواس

صور رصيفتنا (ابو النواس) في الوجه الاول من العدد (٥٧ - ٢١٦) صورة كاريكاتورية عنوانها: (حكومة مصر ترفض حجاج بيت الله) والصورة

تمثل وقوف الشرطة المصرية على (بورت سعيد) وهو يقول لحجاج بيت الله الحرام السوريين (ممنوع المششان) فيسأله الحاج السوري: -

ما هو ذنبنا حتى ترفض قبولنا حكومة مصر وتتركنا مريضين لحرارة الشمس والجوع ??? يجيبه (ابو النواس): - هذه الشكوى

نرفعها الى الله تعالى والى الراى العام الاسلامى . خطاب نشرت الصحف الخطاب الاتي الذي القاه

الشيخ عباس ماسكي في فلسطين: سادتي اهل فلسطين الكرام

« ابلنكم سلام سيدى الملك الذي يمه من امركم ما يمه من امر بيت الله الحرام . ولقد

بمنى لا شرح لكم نيانه واين لكم ما تسماء لون عنه من جهة المهادة الحجازية التي تدور للمفاوضة على عقدها بين حكومته وحكومة صاحب الجلالة البريطانية بعد ان ذكرت الصحف عنها شيئاً

أخاف اهل فلسطين سادتي: لقد عرضت الحكومة البريطانية للمهادة على مولاي صاحب الجلالة الملك وفي

بعض موادها ما لم ينشر في قواد قد لها تمديلاً ما نص فيه على استقلال البلاد الفلسطينية

استقلالاً تاماً يخول الفلسطينيين اذراة اقسام مستقلين واختيار طريقة حكمهم فترك هذا

التعديل وعد بله ورفى - حكم انه لم يصدر اذ قضى عليه بالموت وفضلاً من ذلك فقد اقترح سيدى

الملك ايضاً ان يؤذن للمندوب السامى لفلسطين بعد عقد هذه المهادة في حضور مندوب من

قبل جلالته بان يصرح باستقلال البلاد الفلسطينية استقلالاً مطلقاً ودخولها صريحاً في الوحدة

العربية طبقاً للمهود البريطانية المقطوعة لجلالته ويؤكد لكم جلالته انه اذا لم تقبل الحكومة

البريطانية ان تكون المهادة مطابقة للتعديل الذي اقترحه لا يمكن ان يقع عليها بل يرفضها

ورفضاً بالابواب وكد ايضاً انه لا يذهب شبر من اراضي فلسطين وهو واولاده احياء على وجه الارض

وم يحافظون على أحقر قرية في فلسطين عما نظهم على بيت الله الحرام ويريقون في سبيل ذلك اخر

قطعة من دماهم ويريد جلالته ان يحضر بنفسه الى اطراف هذه البلاد بعد انتهاء المفاوضة على المهادة

ليقدم مؤمراً ممكناً فاذا كانت المفاوضة قد اتت بقبول مطالبه وأضاء المهادة يستشيركم

في طريقة ما تختارونه من الحكم واذا كانت قد انتهت على غير اتفاق فيستشيركم ايضاً في ما

يجب عمله وهو يسير معكم على ما تتفقون عليه . وقد امرني ان أؤكد لكم انه ينظر الى اهالى

فلسطين نظره الى اولاده على السواء سواء المسلم والمسيحي واليهودي الوطنى ومن رجس

من الصهيونيين عن اطياعه البلقورية في الاراضي الفلسطينية ويشهد الله على ذلك وهو حسبنا ونعم الوكيل

#### [بقية الانباء]

جنيف في ٣ منه - عقدت الجلسة الرابعة لعصبة الامم اليوم وكانت الصالات العمومية

مزدحمة وكان الاجتماع كاملاً من جميع المندوبين وقد ألقى التيكوت (ايشنا) نائب

الرئيس خطبة شرح فيها أعمال العصبة وحين تحرك السير جوزف كورك وتلاه المستر أدوارد

مندوب شيلي وعضد مرسا رضا خات

مندوب فارس عبر الاجتماع عن شفقة على اليابانيين لما أصابهم من الزلازل وقد قال التيكوت ايشنا في خطبة انه مادامت مسألة التمييز تشوش العلاقات بين دولها فيجب

أن يكون عمل العصبة محدوداً وأمل أن هذا التشويش يزول قبل اجتماع العصبة المقبل

وقال بينما العصبة لم تكمل الى الان فهي تمثل ثلاثة أرباع دول العالم وأخيراً قال ان العصبة

مثلاً كده انها سائرة في طريق النجاح للقصد الذي وضعت له.

شدة الزلازل في اليابان يكن في ٤ منه روى بعض ركاب الباخرة كورياما ان الباقي من سكان بوكوهاما فقط

٤٠٠٠ نفس والباقيون هلكوا أو فروا وقد سافر من درن ستة مدرسات امريكانيه تحمل

الاطباء والطعام ليوكوهاما سان فرنسيسكو في ٤ منه - تقول اشارة

لاسلكيه انه نحو ٧٠٠ مريض في الاستباليه في طوكيو هلكو من الزوال

تجربات ألف مليون جنه اوزاكا في ٤ منه تقابل الحكومة بكل

شجاعة ثلاث مسائل من حصول اكبر زلزال في تاريخ اليابان أولاً: امداد الطعام والملابس

وايجاد مأوى لنحو ٢٠٠٠٠٠٠ نفس في طوكيو وملايين كثيرة في المدن والمقاطعات التي لحقت

الزلازل وايضاً عملت الاكتتابات في جميع المملكة تأيلاً لحفظ النظام في طوكيو والمدن

الاخرى حيث الخلل بالنظام . وبهذه المناسبة أعلنت الاحكام العرفية وعملت توقيات حربية

ثانياً: اعادة انشاء طوكيو والبلدان الاخرى والسكك الحديدية والنفقات والتلفونات

والطرق وتقدر ان الواجب صرفه على هذا نحو ألف مليون جنه على الاقل

بين ايطاليا واليونان جنيف في ٤ منه - أجل مجلس عصبة

الامم النظر في المسألة اليونانية الايطالية الي باكر

حسب طلب اللينور جوراني للأموال وصوله من رومه اليوم بأوامر جديدة .

بحتاج اليابان لمساعدة لندن في ٤ منه - أول تلفراف من طوكيو

وصل الى لندن من مراسل روتر الذي يقول ان طوكيو وبوكوهاما خربت تماماً من الزوال

ويمكن تقدير الضحايا في المدينتين بالآلاف ولكن غير ممكن ضبط العدد الحقيقي . والتلف الذي حصل على الامته يقدر بمئات المليون وقد أعلنت

الاحكام العرفيه في جميع المناطق التي لحقت الزلازل والحاجة شديدة للمساعدة من الخارج